

دعوة إلى التفاؤل | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - 00:00:00

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلو يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا - 00:00:31
قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد اخواني واحبابي في الله يقول الامام الشافعي نامت عيون وباتت عيون في امور تكون او لا - 00:01:01

ان ربا كفاك بالامس ما كان سيكفيك في غد ما يكون. اللي انت خايف منه مش هيحصل بازن الله تحقيا لا تعليقا اللي انت قلقان منه مش هيحصل دعوة الى التفاؤل. تعالوا يا اخوانا في هذا الوقت اللي انتشر فيه اليأس. وانتشرت فيه السوداوية وانتشر - 00:01:21
الاحباط وانتشر فيه كل يوم نسمع عن واحد انتحر. واحد كان هيلوع في نفسه. واحد ولع في نفسه. واحد ومراته وعياله انتحروا كلهم واحد واحد. تعالوا يا اخواننا في هذا الوقت نتسلح بالتفاؤل. يقينا في الله سبحانه وتعالى. تيقنا بفرج الله سبحانه وتعالى - 00:01:41

دعوة الى التفاؤل. التفاؤل مش معناه عش اللحظة. التفاؤل مش معناه يا سيدي طنش تعش تنتعش. مش ده التفاؤل. ده ده اسمه تكبير الدماء التفاؤل ان انا موقن ان اللي جاي خير. التفاؤل ان انا موقن ان البطل هيزول. التفاؤل ان اللي انت خايف منه ما هوش هيحصل - 00:02:01

التفاؤل ان المشكلة اللي انت فيها ربنا هيفرجها. التفاؤل ان ربنا لا يمكن يسيبك ولا يتخلى عنك. التفاؤل ان فيه خير كتير اوي اوي اوي. جاي طالما على طاعة الله سبحانه وتعالى زي ما هنقول في النهاية ان شاء الله الفرق بين التفاؤل السلبي والتفاؤل الايجابي. التفاؤل - 00:02:21

يا اخوانا ان الوضع ده ربنا مش هيسيبه كده. التفاؤل ان المنكرات دي هتزلزل. زي ما زالت ايام النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام. زي مرات الحمر نكست. زي ما التلتمية وستين صنم اللي حوالين الكعبة اتهدموا. زي ما الزنا ونكاح الشغار وكل الحاجات دي الغيت. زي ما - 00:02:41

والسلب والظلم زال التفاؤل. ان كل اللي جاي خير من عند الله سبحانه وتعالى. الاسلام بيدعو للتفاؤل. يعني كل ادان زي الادان اللي احنا سمعناه دلوقتي تسمع ايه؟ بتقول ايه؟ اللهم رب هذه الدعوة التامة يعني الدعوة دي هتم يعني الدين ده هيمت - 00:03:01
يعني المنكرات دي هتزلزل. يعني التبرج والمواقع الاباحية النص مليون من نص مليون لتلاتة مليون حسنة. العد بتاع الناس اللي بتعد. اسأل كل ده بازن الله اللهم رب هذه الدعوة التامة. الحق هيجي. الشريعة راجعة. الخلافة راجعة ثم تكون خلافة. على من - 00:03:21

النبوة وسكت عليه الصلاة والسلام. الاسلام بيدعو للتفاؤل. حتى كلمة سواد. لما اقول لك يا اخي صل عشان ربنا يدك سواب. يا اخي صل قيام الليل عشان ربنا يدك ثواب اتصدق يعني ايه ثواب يا جماعة؟ ابن تيمية يقول ثواب من ثابت اي عاد. يعني كل ده هيرجع لك انت. عارف الكلمة اللي البنوك بتضحك بها على الناس - 00:03:41

يقول لك عائد سابت. كزا في المبة. اهو سواد في اللغة معناها عائد سابت. ان انت في امان امان لمستقبلك التفاؤل انك في امان

وخير املا. التفاؤل بالعمل الصالح بكل حسنة بتعملها. التفاؤل النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا قامت القيامة - [00:04:01](#) يعني النجوم انكدرت انتم عارفين ان فيه ثلاث نفخات. فيه نفخة الفزع اللي الناس كلها بتترعب فيها والكون كله بينقلب. وبعد كده نفخة اللي الكون كله بيموت سما وارض. وبعد كده في نفخة البعث اللي الكون كله بيحيى. فالنفخة الاولى نفخة الفزع. انقلاب الكون قدام الناس. في - [00:04:21](#)

اللحظة دي في نفخة الفزع. النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا قامت القيامة لو نفخ ملك الصور في الصور وفي يد ابيكم فسيلة فليغرسها. طب هتطلع ايه؟ ومين اللي هيروبيها؟ ومين اللي هياكل منها؟ ومين الانسان المؤمن يا جماعة؟ انسان عنده - [00:04:41](#) امان للمستقبل عنده امان لبكرا. انسان مش مرعوب من اللي جاي. انسان مش متوقع الشر. انسان الانسان المؤمن عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام حياة النبي عليه الصلاة والسلام كلها تفاؤل. النبي رغم المشاكل اللي كان فيها والروم متوقع تهدم في اي لحظة. يعني انت الموضوع مش بسيط يا اخوانا مش - [00:05:01](#)

مش دولة ناشئة كده فكانت قريش بتحاربها هي القضية كانت قريش هو دلوقتي لو فيه دولة اسلامية نشأت في اي مكان العالم هيسيبها مش ممكن وهي صغيرة اللي حاربها دولتها. انما لما بتكبر العالم كله بيفزع منها ليه؟ ما هي هتيجي على العالم بعد كده. فمتوقع هجوم العالم. ومتوقع آآ قتل حد - [00:05:21](#)

حد من المنافقين له حوالي عشرين محاولة اغتيال للنبي عليه الصلاة والسلام. وتشوف النبي بقى عليه الصلاة والسلام. يدخل المدينة يسميها طابة. طابة دي ارض الوباء يا رسول الله. المدينة - [00:05:41](#)

انت داخل فيها دي فيها وباء متوطن فيها. المدينة ليه ده يسميها طيبة. يعني شفاء تفاؤل من النبي عليه الصلاة والسلام. يعجبه انفاق للحسد وهو خارج لمهمة من المهام الجادية كده يلاقي واحد بيقول لواحد يا رباح النبي عليه الصلاة والسلام يفرح ليه؟ يعتبر ان دي رسالة ربانية. كأن ربنا بيقول - [00:05:51](#)

الموضوع ده هيربح. الموضوع ده فيه خير. فكان النبي عليه يعني التعامل كان هذه الكلمة رسالة ارسلها الله لك. ليقول لك الموضوع اللي انت ماشي فيه ده كمله. الموضوع اللي انت ماشي فيه ده ان شاء الله عاقبته رماح. الصفقة اللي انت فيها. الدعوة اللي انت فيها. الجهد اللي انت بتعمله - [00:06:11](#)

المشروع اللي بتخطط له المشروع ده خير. تفاؤل. نفسية النبي عليه الصلاة والسلام كانت مليئة بالتفاؤل. الكلام ده يا اخوانا عشان ما حدش يجي يقول دعوة للتفاؤل في الواقع الاسود ده والدولار بقى بكام؟ وجرام الذهب بقى بكام؟ والناس بقت احوالها ايه؟ والشباب قاعد على القهاوي تنزل للشباب يقول لك احنا يائسين من كل حاجة - [00:06:31](#)

يائسين من التعليم اللي بتتعلمه وقيمة الشهادات اللي بناخدها. يائسين من الواقع بتاع البلد والتغيير وامكانية التغيير. يائسين من نفسنا في الدين وان احنا ينفع نتصلح يائسين يائسين يائسين. يعني لما باقول لك النبي عليه الصلاة والسلام في الاول ليه؟ عشان اقول لك ان النبي كان عايش في واقع اشد من الواقع اللي احنا - [00:06:51](#)

عايشين فيه. النبي كان بيحارب من اهل الباطل حرب اشد من الحرب اللي الدين بيتحاربها دلوقتي. لان النبي كان بيمثل الحق اقوى ما احنا بننفسه. فكان رد بفعل الباطل تجاهه اشد من رد فعل الباطل تجاهنا. ومع ذلك متفائل بيضحك. الواحد كل شوية يلاقي حديس النبي عليه الصلاة والسلام بيضحك. جليلة - [00:07:11](#)

ابن عبد الله بيقول ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم. يعني ما فيش مرة كان عنده مشكلة. يعني ما فيش مرة كان يعني الواحد عادي انا مزاجي وحش الوقتي يا اخي - [00:07:31](#)

انا جاي من مشكلة ما حدش حاسس بها. فمش قادر اسلم عليك واخذك في حضني. ما رأيي الا تبسم. المسلم الموت بتاع حلو. المسلم مزاجه حلو. مش لانه انسان عايش في الوهم. مش لانه انسان آآ يعني الدين مخدره لأ. مش غر هؤلاء دينهم. ده لانه انسان واثق في الله - [00:07:41](#)

ده لانه انسان متصل بالله سبحانه وتعالى. لانه انسان عارف يعني ايه له مقاليد السماوات. مقاليد مفاتيح ما فيش مشكلة بابها مقفول

الا مفتاح ربنا له مقاليد السماوات والارض ومقاليد يعني خزائن. كل احلامك عند ربنا سبحانه وتعالى. عارف هيمنة ربنا على كل شيء.
فعارف - [00:08:01](#)

ان كل حاجة في ايده. عارف انها في ايده لا في ايد البنك الدولي ولا في ايد فلان ولا في ايد الحاكم العلاني ولا في ايد في ايد حد
من دول. كل دول - [00:08:21](#)

خيالات مآتة عند النفع والضر. عارف ان كل حاجة في ايد ربنا. لما ربنا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام الم تر كيف فعل ربك باصحاب
الفيل؟ مش فيه اصحاب؟ فيه يعني اما اقول لك شف انا هعمل لك فيه ايه دلوقتي؟ انا رايع اهوريك. انما - [00:08:31](#)
اعمل به ده في ايدي. ده ما سابش ايدي اصلا. ده ما خرجش من ايدي. هيمنة الله على اهل الباطل بكل جيروتهم وامكانياتهم. هيمنة
عليك ناصيتي بيدك. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها ان يشاء. ده انت كلك ومشاعرك وخواطرك وافكارك ووجهة قلبك -
[00:08:48](#)

قلبك وتيسير امورك كل ده من الله سبحانه وتعالى بالله. انا بك واليك. كل زرة وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة مرة يعني ايه يعزب؟
يعزب يعني يغيب ويبعد وينفصل. ما فيش حد يقدر ينفصل عن ربنا. ما فيش زرة في الكون تقدر تبعد عنه. ولا تقدر تستغنى عنه -
[00:09:08](#)

ولا تقدر تنفصل عن اتصالها بجلاله. سبحانه وتعالى. انت بتعزب ليه؟ انت فاكر انك تقدر تنفصل عنه ليه؟ الله. وقيل يا ارض يا ارض
دي مين؟ مين الارض دي؟ الكرة الارضية دي كلها! ده دي ربنا ابلي ماءك. ويا سماء ربنا بيكلم السما كده كأنها جنود - [00:09:28](#)
قائد بيكلم الجنود بتاعه انت اعمل كزا وانت اعمل كزا. ربنا بيكلم الكون. اية مليانة جلال يا ارض ابلي ماءك. يا سماء اقلعي ايه القوة
دي! وايه الهيمنة الجبارة دي! ربنا في نفس الوقت بيعمل كل حاجة. اللهم انت الصاحب في السفر يا رب خليك معي في السفر. طيب
ومين بقى - [00:09:48](#)

مع اهلك. يا رب بقى اي حد بقى يبقى مع اهلي والخليفة في الاهلي. طب ازاي ابقى معك وانت مسافر ومع اهلك في نفس الوقت
بيرتب الرزق. في نفس الوقت بيستجيب الدعاء - [00:10:08](#)

في نفس الوقت بيدير شؤون الكون. في نفس الوقت بيدور امور الملائكة. في نفس الوقت سبحان الملك في نفس الوقت كل حاجة
بتتعمل. الله سبحانه وتعالى لما بيقول للحيتان ويوم لا يثبتون لا تأتيتهم. هي الحيتان عارفة سبت من حد هو اللي يحط عارف عندهم
نتيجة وبيعرف ايام الاسبوع - [00:10:18](#)

وبيطلع في يوم السبت الله مهيمن. على كل مخلوق هو حملة العرش لما بييموتوا يوم القيامة. لما بييموتوا في نفخة الصاعق مين اللي
بيشيل العرش فرينا بيحمل العرش وحملة العرش سبحانه وتعالى. انك انت تعرف ان كل شيء في ايديه لوحده. ان كل شيء بالله
سبحانه - [00:10:38](#)

تعالى يكون ولا يوجد غير الله يملك اي شيء. الشاب اللي كان قاعد آ محبط ويائس والدنيا غلت. ولا عارف يتجوز ولا عارف يشتغل
وهو قاعد كده اتخلقتني ليه يا رب؟ خلقتني ليه؟ خبط على الراديو طلع وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:10:58](#)

ازاعة القرآن الكريم والتزم بسببها. الله مهيمن على كل شيء. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام وسط المشاكل دي كلها. مزاجك
يبقى حلو. بيضحك جريز ابن عبدالله ما رآه الا تبسم. جاي لواحد اعرابي قام ماسكه من هدومه وقام شاده من رقبتة جرح النبي عليه
الصلاة والسلام في رقبتة. وجلد الرقبة رقيق - [00:11:18](#)

عليه الصلاة والسلام. فقال يا محمد اعطني فان المال ليس مالك ولا مال ابيك. ايه ده! ايه الجلفنة دي! وايه اللي وايه الغباء ده عايز
تتكلم اتكلم انما الراجل ده يروح جهنم. فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي بيزهل نفسية الواحد. مش ان باب التفت او ان
النبي - [00:11:38](#)

ادى له او كل ده يا جماعة ماشي. اللي بيزهل نفسية الواحد فضحك رسول الله. صلى الله عليه وسلم. طب ازاي؟ طب في موقف زي
ده؟ طلعت الضحكة ازاي؟ هو - [00:11:58](#)

هو قلبه تفاعل. هو لو كان من جوة قلبه احساس غير ده ما كانش قدر يعمل رد الفعل ده. واحد جاي للنبي عليه الصلاة والسلام يا

رسول الله انا عملت زنب. عملت ايه؟ يعني - [00:12:08](#)

بصة وحشة ولا انا رسول الله وقعت على زوجتي في نهار رمضان. يا نهار اسود! في نهار رمضان! يعني وجمعت مراتك ايوه يا رسول الله طيب اذهب فصمت انا هو انا عندي صحة يا رسول الله امال جمععتها ازاي لما انت ما عندكش ما اقدرش ما تقدرش طيب آ روح

اعتق رقبة - [00:12:18](#)

انا انا يا رسول الله ما اقدرش ما املكش الكلام ده ولا عندي امكانيات. طب اتصدق ستين مسكين مين يا رسول الله؟ هو انا لا اكل.

فالرسول عليه الصلاة والسلام جاء له - [00:12:38](#)

آآ يعني كتلة تمر كده. فقال له طب خدها اتصدق بها. فالراجل بصها احلوت في عينه. اخدها دي اتصدق بها. قال له يا رسول الله ليس بين الابطين افقر مني وانا يا رسول الله في حد افقر مني؟ النبي عليه الصلاة والسلام ضحك حتى بدت نواجزه. شف رد الفعل. شف ده

قلب موصول بالله. موصول بالامل - [00:12:48](#)

موصول بالتفاعل اللي مقفول يا جماعة ما يعرفش يعمل رد الفعل ده. فقال انتم اذا يلا خلاص خدها. هي بتاعتك يعني تجماع مراتك في نهار رمضان وكمان تاخذ قفص تمر خلاص انتم اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيضحك تلاقيه على طول الاحديس بتاعته ده

في عام الحزن في ابواب السيرة تلاقى موت خديجة مت - [00:13:08](#)

ابو طالب زواج النبي عليه الصلاة والسلام من سودة. هو يعني النبي في عام الحزن في وسط كل البهدة ومحاولة قتله في الكعبة يتجوز عليه الصلاة والسلام النبي لم يكن يسمح للتشاؤم ولا للاحباط انه يتطرق له. النبي يقينه في الله وتفاؤله كان بيخليه يتعامل

في اشد - [00:13:28](#)

الحزن والكره بامل عظيم جدا في الله سبحانه وتعالى. لما رجع جيش خالد ابن الوليد وجيش مؤتة وهو ما ينتصرش على الروم.

يعني جيش ثلاثلاف راجع من بطولة جبارة قصاد متين الف. فالاطفال قاموا عاملين زفة للجيش. مسكوا حجارة وتوب واطفال

المدينة فضلوا يزقلوا الجيش بالطوب. ويقولوا - [00:13:48](#)

يا فرار يا فرار سقافة المجتمع في الوقت ده ان يعني ايه روم؟ يعني روم مين دي؟ ايه متين الف دي يعني في قوة ربنا سبحانه

وتعالى؟ فقاعدين يزعلوهم بالطول. النبي عليه الصلاة والسلام ضحك - [00:14:08](#)

فقال بل هم القرار بازن الله. بل هم القرار لا فرار مين؟ ده هيرجعوا ان شاء الله بازن الله. وسيفتحوا بلاد الشام بازن الله. النبي عليه الصلاة والسلام عنده تفاعل في الحياة. تفاعل بعد هزيمة احد من احد للاحزاب اشد فترة مرت بالنبي عليه الصلاة والسلام في السيرة

فترة عصيبة في - [00:14:18](#)

الفترة دي النبي تزوج جويرية رضي الله عنها وارضاهها. هو ايه ده يا جماعة؟ ده شخصية لا تسمح ان الحزن يتطرق اليها. او انك التشاؤم والاحباط ينال منه انسان متفائل في الحياة. الداعي الى الله لما يبقي متفائل بينشر التفاعل في المجتمع كله. يقول للصحابة

ابشروا وامنوا ما يسركم - [00:14:38](#)

ابشر ديت يعني غير شكل البشرة بتاعتك. ابشر دي يعني عايز اشوفك بتضحك. عايز اشوف الفرحة على وشك. عايز اشوف التفاعل على وشك ابشر من البشرة من تغيير شكل البشرة. ابشروا واملوا ما يسركم. عليه الصلاة والسلام. التفاعل موضوع كبير قوي في دين

ربنا. سبحانه وتعالى - [00:14:58](#)

يعني بس نتفائل في ايه؟ يعني التفاعل ده يبقى في ايه يا اخوانا؟ تفائل ان الباطل هيزول، ده نوع من انواع التفاعل. ان الباطل

هيزول هيزول. شف - [00:15:18](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ انزل من السماء ماء ها فسالت اودية بقدرها سيول. الشوارع اتملت سيول مية شتمل السيل زبدا رابيا. الزيد هنا اللي هو الباطل. الباطل جه على الوش يعني. فالسيول مالية الشوارع. مية طاهرة مية تحول الارض - [00:15:28](#)

كلها الجنة. مية تحضر الجبال. ولكن المنزر من برة شكله وحش اوي. المنزر من برة تراب. وشوية خشب طافي على الوش. وكل ايه

بقى التراب اللي يتسلق؟ هو ايه المنزر المنزر من فوق غير المنزر من تحت خالص. ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد - [00:15:48](#)

مثل يعني الذهب بقى وهم بيولعوا عليه عشان يصنعوه ويجهزوه. برضه المنزر وحش اوي من برة. زبد برضو على الوش. تحتها ذهب تذهب العقول من جماله. ذهب يذهب العقول من نفاسته. والمنزر من فوق وحش. ليه؟ ليه كده؟ ربنا بيقول لك اوعى - [00:16:08](#) مرة اما تلاقي الموضوع الزبد الباطل مسمى هنا زبد. اي كلام. اما تلاقي الباطل واقف على الوش كده اوعى تهيأ لك ان الدنيا ما فيها حق. ده فيه سيول تخلي الارض - [00:16:28](#)

الجنة ده فيه ذهب تحت شكل الشاب الوحش دهو اللي عامل شعره ايه وواقف بيعمل ايه ورايح يعصي ربنا معصية شكلها ايه وبيتفرج الموبايل عنده على ايه؟ جواه ذهب. جواه خير يخلي الارض كلها جنة. اوعى تحبط من المنظر اللي من برة. كذلك يضرب الله الحق والباطل - [00:16:38](#)

اضرب دي عمق الصراع ما بين الحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء. اهي كلمة جفاء دي اللي انا عايز اقولها في ان ربنا التفاؤل ان الباطل يروح الجفاء ده آآ من الجفاء. لما واحد يجي لك بيتك امشي اطلع برة. مش عايز اشوفك اهو ده الجفاء. الباطل هيطرد. كل حد - [00:16:58](#)

هي ستلفظه سيزهب الباطل وسيذهب اهل الباطل غير مأسوف عليهم فما بكت عليهم السماء والارض ان الله سيبطله زي قنبلة هتنفجر اهي خلاص هتنفجر. وربنا يبطل مفعولها قبل ان تنفجر وتدمر. الله قادر - [00:17:18](#)

كما قال تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا. اوعى تفتكر ان ربنا سايب الزاليمين كده ده ميعاد. بميعاد انما نعد لهم عدا ده بميعاد وجعلنا لمهلكهم موعدا. ام جعفر بنت آآ ام جعفر آآ بنت يحيى البرمكي. كانت طبعا انتم عارفين البرامكة بقى - [00:17:38](#) فرايحة بتشحت في يوم عيد آآ جلد خروف عشان تلبسه بتشحت آآ جلود الاضاحي زي ما بيلموها دلوقتي الفقرا والمساكين ها آآ لم جلد خروف عشان تلبسه فقالت لقد مر علي عيد وانا يضرب عند رأسي اربعمائة جارية. ربعميت جارية - [00:17:58](#) كده واقفين بس قاعدين يعزفوا لي كده ايه يرفوها عني وانا ازعم ان ابني كان عاقا لي. وكنت يومها كمان فاكرا بقى ان ابني عاق ومش آآ مش موجب مع امه - [00:18:18](#)

كان ربعميت جارية بس جايهم لي يفرشوا علي يوم العيد الصبح كده وماشية النهاردة بتشحت جلد خروف تلبسه وجعلنا لمهلكهم موعدا ما تتغرش باللحظة اللي الباطل رابي ومنتفش فيها. الله سبحانه وتعالى كما قال ان الله لا يصلح عمل المفسدين. كل دي ايات تفاؤل - [00:18:28](#)

زي اخت احمد ابن طولون. احمد ابن طولون اخته كانت مسرفة زالم من الظلمة يعني. فكان عندها لعبة فيتحب اللعبة العروسة بتاعتها قوي عملت يا فرح اتجوزتها اتجوز لعبة ازاي يعني؟ اي حاجة. هي معها فلوس مش عارفة تعمل بها فلوس شعب وفي ايديهم. وقاعدين ينهبوا في الشعب وخلص. ومش مهم الناس - [00:18:48](#)

تاكل ازاي ولا تعمل ايه؟ عملت للعبة بتاعتها فرح بميت الف دينار. ميت الف دينار ده يعني حوالي عشرة مليون جنيه كده. يعني عملت باللعبة بتاعتها فرح عروسة فمر عليها يوم وهي تتسول الناس في الاسواق. وهي بتشحت وبتمد ايديها في الاسواق وجعلنا لمالكهم موعدا. الصليبيين لما دخلوا - [00:19:08](#)

فلسطين لما دخلوا القدس ودبحوا الاطفال كانوا بيشووا الاطفال وياكلوهم. كانوا بيحبوا الطفل كده وبرجليهم يدقوا دماغه ويقتلوه. لحد ما ركب الجنود مشت في دماء اهل القدس من ذلك اليوم. تسعين سنة وربنا قيد صلاح الدين الايوبي. وازالهم الله التتار لما دخلوا - [00:19:28](#)

ازالهم الله. يبقى التفاؤل ان الباطل هيزول. التفاؤل ان المشكلة اللي انت فيها هتتحل. ان المشكلة اللي مزعلاك الوقتي. المرض اللي انت شايل همه دلوقتي الازمة اللي انت فعليا حالا وانت قاعد انت فيها هتزلزل هتزلزل ده يقين. ضاقت فلما استحكمت حلقاته - [00:19:48](#)

فرجت وكنت اظنها لا تفرج وكنت بحسب ان الكلام ده ما ينفعش اصلا ان هو يزل لأينفع في قوة الله كما قال تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرى في النحو لما تدرس يقول لك الفرق بين سين وسوف السوفة دي للبعيد. السين دي للقريب. سيجعل الله بعد عسر يسرا - [00:20:08](#)

اه اه فالعسر نكر تحقيرا واليسر نكر تعظيما. امام قدرة الله سبحانه وتعالى سيأتي يسر عظيم. كما قال تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. قال لك هو العسر جه معرف. واليسر جه منكر في اليتين. يسرى يسر انما العسر مع العسر قال لك - [00:20:28](#) لما اقول لك كده جاء رجل دخل المسجد رجل آآ وخرج من المسجد رجل آآ دخل رجل آآ قعد رجل يبقى معناها ايه؟ كل واحد من دول غير الثاني. يعني مش انما لما اقول لك دخل الرجل خرج الرجل قعد الرجل هو نفس الواحد فيقول لك لما بتيجي الف ولام معناها ان هو نفسه. انما - [00:20:48](#)

لما بتيجي نكرة ده غير ده. فربنا بيقول فان مع العسر يسرا نكرة. ان مع العسر معرف يسرا نكرة. قال لك واحد. انما اليسرين مش واحد. ولن يغلب ولن يغلب عسر يسرين. فربنا بيقول فان يقين بياكدها - [00:21:08](#) بيكررها حتى يتفائل الانسان المؤمن لزا في السلسلة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديس عجيب اوي يا جماعة. قال ضحك هنا ضحك ربنا. يعني الاعرابي نفسه لما سمع الحديس بيقول وهل ربنا يضحك؟ هو ربنا بيضحك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:21:28](#)

فقال لن نعدم خيرا من رب يضحك. ده الانسان يتفاعل بقى. ده اللي جاي كله خير بقى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده ضحك ربنا من قنوط عباده ان الناس وصلت لليأس خلاص جابوا جاز خلاص من - [00:21:48](#) قنوت عباده وقرب غيره. قرب غيره يعني قرب التغيير. يعني التغيير جاي والناس ينست خلاص. ضاع في السلسلة الصحيحة ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. التغيير جاي. وربنا قادر انه يغير الواقع. ولكن او يغير - [00:22:08](#) اللي انت فيها. اه ولكن الانسان بيقنط وبييأس بجهله بالله سبحانه وتعالى. يبقى التفاؤل ان الباطل هيزول. التفاؤل ان المشكلة اللي انت فيها تتحل وان الفرج التفاؤل ان اللي جاي خير كبير اوي. فيه خير كبير اوي جاي. خير كبير اوي جاي. اه. طب مين اللي قال كده؟ قال تعالى لتركن طبقا عن طبق - [00:22:28](#)

من احد الاقوال طبق دي يعني من الطبقة. هتفضلوا تترقوا من طبقة لطبقة. يعني امركم لن يزال الى علو طالما انتم على رضا الله واعلم برهد الله. لتركن طبقا عن طبق يعني هتفضل تترقى من دور لا على من طبقة لاعلى. ده بشرى من الله سبحانه وتعالى. ده - [00:22:48](#)

قال تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اليقين الموت بس مش الموت بس يا جماعة. كل حاجة ربنا بشرك بها يقين. كل حاجة ربنا انزل الزاليمين بها يقين. كل وعود الله في الدنيا والاخرة يقين. ربنا بيقول لك يقين خليك موقن. خليك في اعلى - [00:23:08](#) درجات امتلاء القلب بالايمان الصادق ان الكلام ده هيجصل هيجصل. وعشان كده ربنا يقول والعاقبة للتقوى. قال لك يعني ايه العاقبة التقوى ايه العاقبة دي؟ قال لك العاقبة لو جت بقى لفلان معناها الحاجة الجميلة اللي لسة جاية. يعني يقول لك لمن ستكون العاقبة؟ فلمن كانت العاقبة يعني - [00:23:28](#)

النصر والزفر والفتح. فربنا يقول والعاقبة كل الخير اللي جاي للتقوى وفي اية والعاقبة للمتقين. للمتقين الله سبحانه وتعالى يبشر عباده المؤمنين عشان تبقى انسان قلبك مليان بالتفاؤل. كما قال تعالى وللآخرة خير لك من الاولى. على قول اللي جاي - [00:23:48](#) في احسن من اللي فات يبقى فيه خير كبير قوي جاي. التفاؤل ان فيه خير كبير اوي جاي. التفاؤل ان اللي انت خايف منه مش هيجصل. قال تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا مش علينا. الا ما كتب الله لنا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا -

[00:24:08](#)

لكم فاخشوهم فاخشوهم. على فكرة اللي اللي مروي انه قال ده نعيم ابن مسعود اللي هو بعد كده يعني مروي برضه انه كان من اسباب فك الحصار في الاحزاب الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. الايمان بيزود الامن. زادوا في

وزاده في اطمئنان وزادوا في التفاؤل. وزادوا في الاستبشار وزادوا في الامل. وزادوا في حسن الزن بالله قال لها. ده الواقع بيقول ان فيه مصيبة جاية بس ربنا بيقول ان مش جاي غير الخير. فزادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يبقى التفاؤل سببه ايه؟ سببه حسبنا الله. سببه انك - 00:24:48

عارف ان ربنا مهيمن على كل شيه. يعني حقيقة التفاؤل ايه؟ يعني لو التفاؤل ده كده واحد شكله جميل ماشي في الشارع. لو انا فتحت قلبه كده وطلعت القلب القلب بتاعه ايه؟ اليقين في الله. اليقين في هيمنة الله على كل شيه. ده الحقيقة اللي جواه. الانسان الموصول بالله انسان متفائل. لأ الموصول بالقرآن انسان - 00:25:08

متفائل القرآن بيملى قلبك بالتفاؤل. الرسول عليه الصلاة والسلام اتعلم من القرآن انه يتفائل في كل شيه عليه الصلاة والسلام. عشان كده الرسول وهو في الهجرة عليه الصلاة والسلام بيهاجر سراقة بن مالك عرف ان فيه ميت ناقة ميت ناقة دي سروة بالنسبة لاي حد من العرب. سورة ابن مالك يركب الفرس ويروح يدور بس الاتنين ماشيين اهم بالتأكيد - 00:25:28

هم دول يروح سراقة. النبي ليس معه سلاح. ما عهوش سيف هو وابو بكر ليه؟ النبي كان خارج هو وابو بكر كانهم بيتمشوا كده. آآ في وقت الضهر. انما لو كان خرج معه كيس - 00:25:49

كان قالوا ده هربان من البلد. وهم ما والنبي ممنوع طبعا معمول له اقامة جبرية في مكة. في لحظة الهجرة. وبينته متحاصر. ما ينفعش يتقال ان هو ما ينفعش يعمل ان هو خارج - 00:25:59

اصلا لو مسك في ايد ايده سيف يبقى خارج وهربان. لو مسك معه شوية فلوس يبقى خارج وراء بعض. النبي كان لازم يخرج كده كانه بيتمشى. ما يعني لازم يعني - 00:26:09

من خطة الهجرة ان ده كان يحصل. فالنبي عليه الصلاة والسلام في الطريق ما فيش آآ عشان كده كانت اسماء بتودي له الاكل وهكذا يعني القصة اللي انتم عارفينها. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما فيش - 00:26:19

في حاجة يدافع بها عن نفسه ليس معه الا اللهم اكفنيه بما شئت. ليس معه فساخت اقدام الفرس. غرزت في الرمل. سراقة قام حاول تاني. النبي دعى عليه اقدام الفرس. تالت يقول سراقة فعلت ان الرجل ايه؟ ممنوع. خلاص انا عرفت بقى ان ايه ده فيه حاجة بقى انا مش هاعرف اوصل لده. فسراقة بينادي - 00:26:29

النبي عليه الصلاة والسلام. يعني يا محمد الناس دي كانت هتديني ميت ناقة. انت هتديني ايه؟ خلاص انا لا اريد بك شرا ولكن انت هتديني ايه؟ تخيل كده - 00:26:49

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له سوار كسرة هاديك سوار كسرى هو بالزبط كده بالزبط يعني واحد مسلا بيهرب من بلد كده اه ومطارد خربان والدنيا كرب ومطلوب حيا او ميتا. واحد بيقول له مسكتك. ها اسيبك وتديني ايه؟ يقول له بص لما نفتح البيت الابيض ان شاء الله. ان شاء - 00:26:59

ان شاء الله هديك البيت الابيض. يا سلام! اما نفضح هو انت عارف تعدي الطريق عشان تقول لما نفتح البيت الابيض بازن الله هو ده الموقف ده بالزبط. تفاؤل يا اخواننا. امل - 00:27:19

اليقين استبشار هو ده الانسان المؤمن بيتعامل مع الحياة بهزه الطريقة. هو اللي اللي ما بيقدرش يتحمل الدنيا من المظلومين وو ومن المقهورين ومن الفقراء يعني لو قوى ايمانه بالله او لو قوى اتصاله بالله لو صرخ وتضرع الى الله كما نقول التفاؤل الايجابي - 00:27:29

لان في تفاؤل سلمي. ان شاء الله خير وان شاء الله واقعد مكانه. يا سلام! يعني ما يعبأ بكم ربي لولا دعائكم. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان بيعلمنا التفاؤل في كل المواقف النبي رايح مع الصحابة الف وربعمية واحد. رايحين على مكة في الحديبية. وكله بقى لبيك اللهم لبيك - 00:27:49

لبيك انا عايزك تتخيل الصحابة بقى لابسين الاحرام ومعهم بقى الهدى بقى احساس جبار طبعا. يعني لو الواحد وهو بيحج هناك وهم

جايين له في مزدلفة يعني انتم ما رعب رعب الحجاج اللي بيحجوا من غير تصريح رسمي بيفضلوا مرعوبين طول الحج زي احسن حد يبجي يمسه ويقول له خلاص انت معكش تصريح يلا روح - [00:28:09](#)

بلدك او ياللا ارجع على المدينة اللي انت شغال فيها. رعب رهيب. قحرة قلب رهيبية. تخيل بقى الصحابة وده ممكن يحج وممكن تخيل الصحابة بعد شوق السنين ورايحين الحرم ولا بسين الاحرام. وفرحانين بالتلبية. وفجأة ممنوع. ممنوع ايه! ممنوع تدخلوا الحرم - [00:28:29](#)

وممنوع تكلموا فيه عن ربنا ممنوع ويبجي سهيل ابن عمرو يفاوض النبي عليه الصلاة والسلام. النبي يقول له بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم احنا ما لنا بالاسماء اللي انتم بتقولوا عليها اسماء حسنى دي. باسمك اللهم ربنا ربنا ظلمه. لا ما فيش الكلام ده. خلاص اكتب يا علي آآ من محمد رسول الله هو رسول الله - [00:28:49](#)

كنا حاربناك شيل رسول الله به. اشيل رسول الله. سيدنا علي مش قادر يتحمل. والصحابة مش قادرين يتحملوا. هو ايه اللي بيحصل ده؟ لو جالك واحد من عندنا اسلم تردوه. ولو جاء لنا واحد من عندكم ارتد ما لكوش دعوة به. والنبي موافق عليه الصلاة والسلام. الصحابة يموتوا. الصحابة كانوا بيدبحوا بعض - [00:29:09](#)

هم بيحلقوا لبعض في الاخر كانوا يدبحوا بعض. وفي وسط الازمة دي يبجي واحد من الصحابة مربوط في الاغلال ودمه بينزف من اماكن القيود. ويرمي ابن سهيل ابن عمرو نفسه. اللي بيعمل المعاهدة مع النبي عليه الصلاة والسلام. ويقول اتركوني ارد الى المشركين. يفتنونني في ديني. موضوع - [00:29:29](#)

هنا بقت نار بقى. قلوب الصحابة ولعت نار في هزه اللحزة. عمر ابن الخطاب يجن يدي له السيف عشان يقتل ابوه. عمر بن الخطاب يروح لابو بكر. السنا على الحق - [00:29:49](#)

اليسوا على الباطل لما نعطي الدنية؟ شف كلمة الدنية دي كلمة عمر بن الخطاب يقول عملت بعدها لزلك اعمالا. كلمة لما نعطي الدنية في ديننا يعني معناها الصحابة وصلوا لدرجة قاتلة والنبي عليه الصلاة والسلام يرجع سهيلة طبعاً يقول له لجة القضية الا ابني انت عايز تاخذ ابني ده اول واحد - [00:29:59](#)

آآ حكمك له في المعادلة بتاعتنا. واحد جاي لكم ترجعوه. فبسهيل جايين المشركين بقى بياخدوه. والصحابة هيموتوا الف وربعمية واحد في ايدهم السيوف. يعني مش قاعدين والنبي عليه الصلاة والسلام امرهم ان كلهم يسكتوا ويقول يا ابا جندل ان الله جاعل لك فرجا ومخرجا. وربنا جعل له فرج ومخرج - [00:30:19](#)

ربنا نصره وهم اللي راحوا للنبي قالوا له خده مش عايزينه. بعد كده ونزلت سورة الفتح من الله وكان فتحا مبيناً. التفاؤل. النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا التفاؤل في كل المواقف - [00:30:39](#)

بيحفر الخندق. النبي عليه الصلاة والسلام بقى له ثلاث ايام ما كلش لا هو ولا الجيش. عشر تلاف واحد جايين مصممين يقتحموا المدينة. يعني حرب عالمية ضد المدينة المنورة وايه الحشد الشعبي بقى كله جاي بقى. كلهم جايين عشان لازم المدينة دي يتشال منها محمد ابن - [00:30:49](#)

واصحابه وكله جاي ولا يأمن احد ان يقضي بولته. وفي اللحظة دي يقولوا له يا رسول الله في صخرة في الخندق مش عارف ايه يبشيلها. النبي عليه الصلاة والسلام نزل جسمه كله ترب من الحفر. بطنه رابط على بطنه الحجر عليه الصلاة والسلام. جنبه الحصير مأسر فيه. ما كنش بقى له ثلاث ايام وينزل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:09](#)

امسك المعول ويقول بسم الله تلت الصخرة يكسر فيقول الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. شم يا رسول الله ده احنا هنا لا يأمن ان يقضي بولته. ما حدش عارف يتحرك من مكانه من الرعب اصلاً. ومعزم الجيش الجيش كان ثلاث تلاف بقى تلتمية بعد ايام. بقى تلتمية كله قعد يتسحب - [00:31:29](#)

ما حدش قادر. حاجة موقف عصيب. والاعلام موقف رهيب. بعد كده يكسر التلت الثاني. يقول الله اكبر اعطيك مفاتيح فارس بعد كده يكسر التلت الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم انا باوطني مفاتيح العالم وهم -

قاعدين في هذا الموقف اخوانا ده التفاؤل. ده الاستبشار. ده اليقين. ده حسن الزن بالله. ده السفة في النفسية دي. هي النفسية اللي كانت بتخلي النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم ابشروا وامنوا ما يسركم. يبقى التفاؤل ان اللي انت خايف منه مش هيحصل. اللي انت مرعوب احسن يبجي. التجارب المريرة - 00:32:09

اللي انت مريت بها في حياتك ان شاء الله مش هتتكرر تاني. كما قال الله عز وجل في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي. انت ظنك بربنا ان اللي جاي شكله ايه؟ انت - 00:32:29

بربنا ان اللي جاي هيحصل فيه ايه؟ ها يمحو الله ما يشاء ويثبت. اية بتملى القلب بالتفاؤل. لو فيه مشكلة يعني تضرع الى الله ان يمحوها بالدعاء وبالتوسل لدرجة ان بعض السلف من التفاؤل بهذه الاية كان يقول اللهم ان كنت قد اثبتني في كتاب الاشقياء فامحني منه - 00:32:39

واثبتني في كتاب السعداء. يعني تخيل وصلت ايه ايات تملأ القلب بالتفاؤل العظيم وبالامل العظيم. التفاؤل ان ربنا لا يمكن هيسيبك. ولا يمكن عنك قال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء نحياهم ومماتهم لها سوي بين دول ودول في - 00:32:59

الدنيا ولا في الاخرة اية بتقول لك ربنا مش هيسيبك. ربنا هيعاملك انت لك معاملة سببشيال. الانسان اللي بيعامل ربنا معاملة خاصة له معاملة خاصة ربنا هيديك مزايا في المعاملة غير اي حد تاني في الدنيا. يعني انا لي مزايا خاصة ولي قواعد خاصة في المعاملة. ايوه تعرض - 00:33:19

رحمة الله ابشر التفاؤل يا اخوانا الاستبشار في دين ربنا معنا من المعاني العظيمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله - 00:33:39

اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد طبعنا انا عايزك تاخذ الكلام مش تاخذ آآ اللي انا بقول بها الكلام. انا نفسي اقول الكلام وانا بضحك. ونفسي اقول الكلام بس المشكلة دي فعلا يا اخوانا القرآن والسنة مشحونين بالكلام عن التفاؤل. فالواحد حاسس انه - 00:33:58

ومسابقة هو انا هلحق اقول ولا مش هلحق اقول؟ قرآن والسنة مشحونين. اللي موصول بالدين بحق وحقيقي ده انسان سعيد. احنا مشكلتنا في الحياة اللي احنا مش موصولين بالقرآن الصلة الحقيقية. مش مرتبطين بالارتباط الحقيقي. انما الانسان الموصول بالدين فعلا عنده اللي احنا هنسميه التفاؤل الايجابي - 00:34:18

فيه عندنا كلمتين عايزين ننساهم. وكلمة عايزين تملأ حياتنا. الكلمتين اللي عايزين ننساهم. كلمة التفاؤل السلبي وكلمة الاحباط والشكوى. والكلمة اللي احنا عايزين اكسبها بقى كلمة التفاؤل الايجابي. الاحباط والشكوى لما سيدنا ابراهيم خليل الرحمن دخل على زوجة ابنه. وكان سيدنا اسماعيل بيصطاد - 00:34:38

اخباركم ايه واحوالكم ايه الدنيا وحشة وكرب والدولار غلي ومش لاقيين سكر والعملية بايظة خالص يعني الموضوع كده طب لما يبجي قولي له غير عتبه بابك. ها سيدنا اسماعيل جه عارف ان سيدنا ابراهيم بيقول له ايه؟ طلقها. يبقى لو واحد منكم يروح الوقت يلاقي مراته بتقول له السكر غلي. يعمل ايه - 00:34:58

يبقى يبقى فيقول له غير عتبه غير عتبه بابك عتبه الباب دي اللي هي من برة دي مش لازم يبقى المعنى يا جماعة ان العتبه هي الست. ممكن العتبه اللي من برة دي التفاؤل والتشاؤم. يعني ايه؟ التفاؤل ده اصلا اللي من اولها داخل وفي قلبه تفاؤل او الست مستقبلاه - 00:35:18

التفاؤل حياته بتبقى جميلة. التفاؤل ده مود نفسي. واحد متوقع الخير جاي. واحد سايق عربية والكوتشة الاستبن آآ بايظة ومفرقة وطالع على الطريق الساحلي وبيقول ان شاء الله ربنا معنا. هو ربنا معه في كل الاحوال طبعنا. بازن الله بس بيبقى احساس بيخلي -

ما بتواجهش المشاكل زيك زي غيرك. فيه واحد تاني يعني تفاؤل الخير تجدوه غير عتبه بابك. اللي بيتكلم في التشاؤم ده بيشتيع جو الاحباط في الدنيا كلها لما قال انى يحيى هذه الله بعد موتها اماته الله! ما ده ما ينفعش يشارك في التغيير! احيا بقى بعد ما حصل التغيير وفلسطين رجعت - [00:35:58](#)

تاني وقودس عمرت تاني اهي ربنا حياها اهو بعد موتها. اللي عنده احباط ده ما ينفعش يبقى عنصر مؤثر في عملية التغيير. التغيير عايز ناس قلوب مليانة تفاؤل جبار. عشان كده سيدنا ابراهيم لما لقي الست متشكاهها غير عتبه بابك ابعد عن الناس بتوع الشكوى. اذا كان ده في الزوجة اللي بينك وبينها نساء - [00:36:18](#)

تصاحب واحد شكاء تصاحب واحد من عشان كده احد السلف ماشي مع واحد. فكانت الدنيا برد فالتاني بيقول له ما ابرد هذا اليوم! اه ده انا بتكتك فقالوا هل استدفأت الان؟ يعني انت دلوقتي بقى لما قعدت تشتكي حسيت بالدفا يعني ما تشوف حل عملي تتعامل به مع الباب. مش انك تشيع الشكوى في - [00:36:38](#)

ايه الواقع اللي انت فيه؟ يبقى مصطلح الشكوى عايزين نتخلص منه. عايزين نتخلص من التفاؤل السلبي اللي هو ان شاء الله خير. وانا والله قلبي مليان خير انت موقن ان الخير جاي طب انت بتعمل حاجة عشان الخير يجي ولا انت قاعد في مكانك كده وايه بتقول كلام وخلص ممكن يكون انت بس لزروفك حلوة فانت مش حاسس باللي الناس حاسة به - [00:36:58](#)

لا التفاؤل الايجابي انك تبقى عايش المشكلة والواقع ومشاكله بس اتصال قلبك بالله واتصال قلبك بالقرآن مليك عمل وعمل. ما لك امل وعمل. الامل آآ والتفاؤل بالله سبحانه وتعالى. يعني زي ما ربنا اول كلمة في القرآن تدعو للتفاؤل يا جماعة. اول كلمة في القرآن - [00:37:18](#)

الحمد لله. يعني ايه الحمد لله؟ يعني يا رب الحمد لله على اللي انت عملته لي. لا واللي لسه هتعمله لي. اول كلمة في القرآن معناها ان ربنا متوليك وربنا له الحمد النهاردة وبكرة. وبعد شهر يعني اللي هيجي ما تتخيلش. ربنا هيحمد على كل ما سيحدث. يعني ربنا سبحانه وتعالى - [00:37:38](#)

في اللي جاي مش بس في اللي فات. عشان كده لما ربنا يقول للنبي الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل طب يعني ربهم بقى يعني ربنا ايه اللي يخلي كلمة ربك تيجي في كلام عن حاجة مش تبقي انا. كأن ربنا بيقول للنبي اللي اداهم الخير هيديك. واللي حفزهم هيحفزك. واللي نصرهم - [00:37:58](#)

على اعدائهم هينصرك. توقع الخير. التفاؤل بالله سبحانه وتعالى. عشان كده نلاقي صور شعب ابي طالب مليانة تفاؤل صور الشعب بقى زي ايام حصار غزة كده. سورة الاعراف في شعب ابي طالب. آآ بعدها على طول سورة الانفال. الانفال اللي هي بتاعة نصر بدر. كأنها - [00:38:18](#)

بشرى بالنص في غزوة في صورة القمر. قال وسورة القمر دي نازلة في الشعب نازلة في سنة ثمانية مكية. والشعب كان واحد محرم سبعة مكية. سورة القمر فيهمز الجمع ويولون الدبر. وكان تأويل الاية في نصر بدر. سورة صاد نازلة على طول بعد سورة القمر. ربنا سبحانه وتعالى بيقول جند ما هنالك - [00:38:38](#)

من الاحزان. هنالك اهم هناك اهم. هناك فين؟ انا مش شايف هناك فين؟ هتتعرف قدامك خمس سنين وهتعرف هناك فين. هناك اهم المفسرين وقفوا قدام هنالك يعني ايه هنالك؟ جند ما هنالك وجند ما هيبقوا جنود عظيمة. ومهزومين اهم هناك اهو. فقال لك هناك فين؟ هناك ديك طلعت فيه بدر - [00:38:58](#)

تأولت الاية بعد او اولت الاية بعد سنوات بالتحقق. ان ربنا بيقول الفرج جاي. من اعظم الايات اللي بتملى القلب بالتفاؤل. قول الله سبحانه وتعالى ما نفدت كلمات الله. ما نفدت كاية تخليك ماشي كده ايه يعني الله اكبر بس القضية بس ان الاية دي تدخل قلبك بجد - [00:39:18](#)

ما نفدت كلمة الله. لو جبت شجر الدنيا كله وعملته قلام وجبت بحار الدنيا كلها حولتها لحبر. ومريت لي اقلام وقعدت تكتب وسائل

الله للفضل وسائل الله للشفاء. وسائل الله للفتح. وسائل الله للنصر. ما - [00:39:38](#)

نفذت كلمات الله وسائل الله انفاذ مشيئته. لا تحصى. عشان كده حاجة زي الجنة. تلاقي السمرة المفسرين يقول لك تتفتق عن سبعين طعن ما كلمات الله وسائل الله الامتاع اولياءه لا تحصى. يقول لك الالخان بتاعة الاغصان مع رياح الجنة. كل شجرة كل غصن له -

[00:39:58](#)

احنا غير الثاني ما نفذت كلمات الله. يقول لك حتى التصاميم بتاعة القصور. حتى ذوات افنان كل ورقة شجر لون غير الثانية لا نفذت كلمات الله. الله سبحانه وتعالى وسائله الامتاع اولياؤه لا تحصى. وسائله لتفريج الكرب عن اولياءه لا تحصى. وسأله شف بس كلمات

الله في جسمك بس - [00:40:18](#)

كده مليارات الايات كليات طب العالم مش عارفة تحيط بها. طب وسائل الله لتفريج كربك بقى عشان كده ربنا يقول لك فضحكت فبشرناها مش فشلت الهم فبشرناه. الدين مش بيقول لك الكآبة بعدها بشرى. الخنقة بعدها بشرى. فضحكت ممكن تبقى مزاجك حلو

ومودك حلو ومتفائل - [00:40:38](#)

وربنا يبشرك بكل خير. الهم ما هوش عبادة. وانك تبقى مقفول ومكتوم انت كده مش بتفيد الدين بحاجة. النبي عليه الصلاة والسلام في عز عامل حزن كان عليه الصلاة والسلام. وكان يبضحك في وجه المدعويين وكان يبشاع التفاؤل وسط اصحابه عليه الصلاة

والسلام تصديقا لوعد الله سبحانه وتعالى. كنت لسه - [00:40:58](#)

في قول الله لقد تاب الله على النبي والمؤمنين والمهاجرين ثم تاب عليهم. وعلى السلاسة ثم تاب عليهم قال لك تاب ثم تاب. هو

ايه ايه تاب ثم تاب. تاب ديت يعني زي ما امريكا كده بتدي مسلا مليار دولار للبلد. فحصل مشكلة فمنعت المعونة بتاعة - [00:41:18](#)

فالبلد رجعت صالحتها فقامت مرجعة الايه ؟ عادت العلاقات ورجعت العطاءات. فتاب دي لها معنى شرعي ومعنى لغوي. المعنى

الشرعي الاول ان ربنا آآ يعني خلاص قبل توبتك من زنوبك. المعنى الثاني ان ربنا رجع عطاءاته لك تاني. ورجع تيسيراته - [00:41:38](#)

لك تاني ان المعاملة القديمة رجعت. المعاملة لمكان ربنا بيعاملك بالحلم وبالكرم وتزنب ويسامحك. وتعمل مشكلة ويحلم عليك وييسر

لك امورك وما يمنعش نعمه عنك بسبب زنوبك. فجأة المعاملة بتتغير. العبد لما بيقوم بقى سادر في الغي بتاعه فجأة بيلقي المعاملة

اتغيرت. الابتلاء - [00:41:58](#)

ويرفع ايده يحس ان الدعاء بقى بطيء اوي في الاجابة. وحصل هو في ايه؟ هي دي بقى انت محتاج ساعتها ان ربنا يرجع للمعاملة

القديمة تاني اللي هي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. يا رب يعني اديني المعاملة المعاملة اللي انا اعيد معاملة الرحمة والحلمة يبقى

تاب ثم - [00:42:18](#)

تاب ثم تاب. المعاملة القديمة رجعت رحمات ورا رحمات. وتيسيرات ورا تيسيرات. هي دي معاملة ربنا. هو ده اللي احنا مستنيينه من

ربنا. طول ما احنا ماشيين في طريقه. طول ما احنا بنعود اليه. طول ما احنا بنرجع لله سبحانه وتعالى. هو ده - [00:42:38](#)

التفاؤل الايجابي. حتى عند الموت يا جماعة. عند الموت قاتل الماء وهو بيموت بينزح بصدرة ليه؟ ده ده عنده امل في ايه؟ بازا زي

احد السلف فهو بيموت فرحان يبضحك. فقالوا له اه تضحك في هذا الموقف. قال وما لي لا اضحك! وانا ذاهب الى الذي لا ارى الخير

الا من بين يديه. تفاؤل عند الموت - [00:42:54](#)

يوم يموت وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت. ربنا ما يبسبش عبده صالح حتى لحزة الموت. حتى الله عشان كده الذين تتوافاهم

الملائكة طيبين. في قول طيبين هنا نفسهم سامحة. يعني مش بيموتوا وهو مرعوب وبيموت وهو مفزوع. وبيموت وهو مقهور على

الدنيا اللي بيسببها. وبيموت وهو خايف. وبيموت وهو مزبذب - [00:43:14](#)

والعياذ بالله بقى زي ما النبي قال وان يتخبط لي الشيطان عند الموت. فيه ناس الشيطان بيلعب بهم كرة عند الموت. اللي هو ما

حصلش اليقين. شاكك والشيطان بقى بيلعب - [00:43:34](#)

الكورة ساعة الموت. لأ الثانية بقى الذين تتوافاهم الملائكة طيبين. آآ نفس طيبة ونفس سبحة وفرحان عند الموت يعني التفاؤل في

هذه اللحظة العظيمة التفاؤل يا جماعة. خلوا عندكم تفاؤل حقيقي. خل عندك تفاؤل من جواك. انما الحلم بالتحلم وانما - [00:43:44](#)

التفاؤل التفاؤل وانما جاهد نفسك انك فعلا تتصل بالله اتصال يغير لك قلبك ويغير لك نفسيتك. لانك لو في فضلت بالنفسية اللي انت فيها ديت في الحياة انت لا تأمن الا هيحصل لك. مع مشاكل الحياة. وفي حين برضو انا عند ظن عبدي بي. يعني انت بتحدد معاملة ربنا لك ازاي؟ على حسب - [00:44:04](#)

طب انت متوقع ايه؟ تفاءلوا الخير تجدوه سيدنا موسى بيموت في مجاهيل سيناء بيموت هو ومراته. يعني يعني ابن كثير بيقول اجتمعت عليه اسباب الموت. اسباب الموت الزلام والمتاهة ده واحد تايه في صحراء يعني ميت ميت. يعني بعد خمس ست سنين حد هيلاقى هياكل عظماء في المكان ده وخلص - [00:44:24](#)

خلص اي قافلة معدية ولا حاجة. هل اتاك حديس موزة از رأى ناراً؟ فقال لاهليه امكتوا امكتوا. ده المفروض هو اصلا من التوتر قلق بسبب الكرب اللي هو فيه. يبقى مش عارف ينطق. امكتوا اقعدوا كده بمكس كده وهدوء كده. اهدوا بس اهدوا ما تقلقوش. اني انست ناراً. انست من - [00:44:44](#)

الانس هو ده انت المفروض الوقت حاسس بالوحشة وبالفضاعة وبالرعب اني انست ناراً لعلي اتيكم منها ساتيكم منها بقبس ايه؟ لعلي اه لعلي اتيكم منها بقبس واجد على النار هدى. معلش يعني هو فيه اية طه واية الايه؟ آ واية النمل. اية النمل ساتيكم منها. يقين. فهنا بنقول لعلي ده عنده رجاء - [00:45:04](#)

وعنده تمنى اتيكم منها بقبز هينور لكم ويدفيكم وتطبخوا او اجد على النار هدى. حد يعرفني الطريق وحد برضو يهديني في الدين ده عنده امل ان كل المشاكل هتتحل في لحظة. ده عنده تفاؤل ان الواقع كله ممكن ان هو يتغير في لحظة. ربنا بعدها قال وانا اخترتك. الشخصيات دي ربنا - [00:45:32](#)

الشخصيات دي تقدر تستحمل الواقع مهما حصل وتقود الناس الى الله دون ان آشر رعاية الحطمة دون ان تحطم نفسية الناس بالتوتر وبالقلق وبالخوف لا ده توقع الخير. الاسلام بيقول لك خلي عندك تفاؤل. القرآن بيقول لك اووا الى الكهف هنعمل فيه هناك - [00:45:52](#)

من ان ينشر لكم ربكم من رحمته. يهيبى لكم من امركم مرفقا. مرفقة دي اللي هي مرافق الحياة اللي هي الناس مرعوبة عليها دلوقتي. الزيت والسكر ربنا كبير يا جماعة - [00:46:12](#)

ربنا سبحانه وتعالى عظيم. ربنا قادر انه يغير كل حاجة. طب امال انا ما باخدش ليه؟ يعني انت قاعد تتكلم بقى لك ساعة عن ربنا الكبير وربنا الجميل وربنا العظيم. وربنا - [00:46:22](#)

امال انا ما باخدش ليه؟ لانك ما بتطلبش. لانك انت ما بتقفش اصلا عشان تقول يا رب. لانك انت ما بتقفش على الباب. ده انت تجري وخلص. يا عم اطلب. يا عم اخرج الوقت اتوضأ. واقفل على نفسك اوضة. واقعد ركعتين نص ساعة ولا ساعة عيط فيهم لربنا. وشف - [00:46:32](#)

ربنا هيعمل لك ايه؟ هو انت بتطلب؟ هو يا رب ديت اسمها انك طلبت. بتجيب ايه في الدنيا دي؟ لو عملتها مع حد يدك كم في الشهر لو اشتغلت عنده. ولو - [00:46:52](#)

هتجيب كم في المية في السانوية العامة ولا تدخل بقى كلية ايه؟ ما تقول يا رب بجد. ما تدي وقت للدعاء في حياتك. ادي للدعاء وقت. ادي الدعاء جهد خلي الدعاء ده معلم من معالم حياتك. هو اللي قال كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. النبي قال للصحابه انا اذا حزبني - [00:47:02](#)

امري فزعت الى الصلاة. لأ ده هم شافوا ان الدعاء ده ركن من اركان حياة النبي. شافوا ان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بتحصل مشكلة الله اكبر. ويصلي ويتضرع ويتوسل - [00:47:22](#)

بيكي لله. فاللي قال كده اللي شاف النبي مشي النبي اللي وصف نفسه الدعاء كان ركن في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى كلمة يا رب بتجيب الفردوس الاعلى. كلمة يا رب بتجيب الحور العين بتوع الفردوس الاعلى. اجمل نساء الكون كله من اوله لآخره. كلمة يا رب مش هتجوزك في الدنيا. كلمة - [00:47:32](#)

يا رب مش هتحل مشكلتك في الدنيا. انت عندك مشكلة بقى مع كلمة يا رب انت حر. انما كلمة يا رب بتغير كل حاجة. تنقل الجبال من مكانها. كلمة يا رب - [00:47:52](#)

وربنا بيفرج بها كل الكربات. وبيشفي بها كل الامراض. وبيفتح بها كل الابواب المغلقة. وبينزل بها كل الفتوحات والعطاءات النبي اللهم اني اسألك الخير كله. اللهم اني اسألك من فواتح الخير وخواتمه. اللهم اني اسألك فعل الخيرات - [00:48:02](#)

وترك المنكرات. اللهم اني اسألك من كل خير خزائنه بيدك. اللهم اني اسألك اسألك اسألك هو عارف ان ربنا بيدي كل حاجة القضية ان انت تدي وقت حقيقي لعبادة الدعاء. عايزين نتفائل التوصية الاخرانية بقى كلنا نروح كده ندخل على الفييس وتكتب فلان - [00:48:22](#)

يشعر بالتفاؤل وتبدأ تشيع جو التفاؤل. وتبدأ بدل ما تشتكي تكلم الناس عن ربنا. وعن قدرة ربنا وعن همات ربنا مش تفاؤل سلبي لأ ده تفاؤل معه عملي. وتفاؤل معه جهاد. وتفاؤل معه كلمة حق في وجه الظالمين. وتفاؤل معه. انك ما تسكتش على الظلم -

[00:48:42](#)

التفاؤل مع دعوة الى الله. وتفاؤل معه عبادة ودعاء. تفاؤل ايجابي. انت مستبشر من جوة وجوارحك في نشاط وهمة في الانطلاق الله سبحانه وتعالى اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم اصلح احوالنا. اللهم افرح قلوبنا بفضلك وكرمك. اللهم انا نسألك من الخير

- [00:49:02](#)

عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك من كل خير خزائنه بيدك. ونعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. وانت المستعان. وعليك البلاغ. ولا حول ولا - [00:49:22](#)

قوة الا بك. اللهم انا نسألك من كل خير سألك منه عبدك نبيك محمد. صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من كل شر استعاذ بك منه عبدك ونبيك يا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم غير حالنا لاحسن حال. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم - [00:49:42](#)

اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى الينا. يا رجاء انا يا املنا الوحيد ويا ركننا الشديد يا فرحة قلوب المؤمنين اذا حزن الناس. يا انسنا في كل وحشة - [00:50:02](#)

يا زادنا في كل درب يا باغيتنا ومقصدا في كل سبيل. يا ربنا ومولانا يا ركننا الشديد اللهم اشرح لنا صدورنا ويسر لنا امورنا. اللهم وفقنا لما تحبه وترضاه. اللهم الهما رشدنا واعذنا من شر - [00:50:22](#)

انفسنا اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اسعد قلوبنا انا بحسن الظن بك وقونا بصدق التوكل عليك. اللهم اسعدنا بحسن الظن بك. وقونا بصدق التوكل عليك. الله - [00:50:42](#)

اللهم اسعدنا بحسن الظن بك وقونا بصدق التوكل عليك. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:51:02](#)